



اوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

فرع القانون الخاص

المسؤولية المدنية لمراجع حسابات الشركة

دراسة مقارنة

رسالة ماجستير في القانون الخاص

إعداد الطالب

علاء عبد الرحمن مصطفى

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد صديق محمد

المخلص

تتناول هذه الرسالة المسؤولية المدنية لمراجع الحسابات، التي تعتبر محورًا قانونيًا مهمًا في حماية حقوق المتعاملين مع الشركات، حيث تبين الدراسة تعريف مراجع الحسابات وبيان كيفية تعيينه والجهة المخولة بذلك ومدة ولايته وطرق وأسباب عزله، كما تبين هذه الدراسة الطبيعة القانونية للعلاقة التي تربط مراجع الحسابات بالشركة التي يقوم بمراجعة حساباتها، كما تبين الحقوق والالتزامات التي تفرضها القوانين والأنظمة على مراجع الحسابات، سواء ما ورد منها في قانون الشركات أو نظام ممارسة مهنة تدقيق الحسابات أو في القانون المدني، كما تبين أن هذه المسؤولية تنشأ عند حدوث خطأ أو إهمال من مراجع الحسابات أثناء أداء مهامه، مما يؤدي إلى إلحاق ضرر مالي بالمستفيدين من خدماته، سواء كانوا مستثمرين أم جهات تمويلية أم حتى الجهات الرقابية.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة هي أن المسؤولية المدنية لمراجع الحسابات تترتب عند توافر ثلاثة أركان أساسية: وجود خطأ أو تقصير من قبل المراجع أو أحد معاونيه، ووقوع ضرر مالي أو معنوي، وتوافر علاقة سببية تربط خطأ المراجع والضرر الواقع على المتضرر، كما أظهرت الدراسة أن مراجع الحسابات يؤدي دورًا محوريًا في تقديم التقارير المالية الشفافة والدقيقة، وأن إخفاقه في الالتزام بالمعايير المهنية والنزاهة يؤدي إلى تحمله المسؤولية القانونية.

وتوصي هذه الدراسة، في المقام الأول، بضرورة تعزيز الإطار التشريعي المنظم لمهنة مراجعة الحسابات، من خلال إدراج نصوص قانونية صريحة تُحمّل مراجع الحسابات المسؤولية عن الأخطاء التي يرتكبها معاونوهم، دون الاكتفاء بالإحالة إلى القواعد العامة. كما توصي بالأخذ بنظام المسؤولية الموضوعية التي لا تقوم على الخطأ وإنما على الضرر الناتج عن أعمال المراجع، بما يعزز حماية حقوق المستثمرين والمتعاملين في الأسواق المالية.

وتقترح الدراسة كذلك إقرار التأمين الإلزامي على مسؤولية مراجع الحسابات، كآلية فعالة لضمان تعويض المتضررين دون الحاجة إلى إثبات الخطأ، بما يواكب التطورات الحديثة في مجال الحوكمة والمسؤولية المهنية.

وفي السياق ذاته، توصي الدراسة بضرورة تحسين الإجراءات المهنية والمساءلة المدنية المطبقة على مراجعي الحسابات، وتطويرها بما ينسجم مع أفضل الممارسات الدولية. ويُستكمل ذلك بدعوة إلى تعزيز الالتزام بالمعايير المهنية المعتمدة في مجال التدقيق، والعمل على مواكبتها مع مقتضيات الواقع العملي، لضمان مهنية الأداء والحد من الإخلال بواجبات المراجعة.

Abstract

This thesis addresses the civil liability of auditors, which is a key legal issue in protecting the rights of those dealing with companies. The study outlines the definition of an auditor, the process of appointing them, the competent authority for their appointment, the duration of their term, and the methods and reasons for their dismissal. It also discusses the legal nature of the relationship between the auditor and the company whose accounts they audit, as well as the rights and obligations imposed by laws and regulations on the auditor, whether in the Companies Law, the Auditing Profession Regulations, or the Civil Code.

The study demonstrates that this responsibility arises when an auditor commits an error or neglect during the performance of their duties, causing financial harm to those who benefit from their services, whether investors, financing entities, or even regulatory authorities.

Through this study, we concluded that the civil liability of an auditor exists when three essential elements are present: the existence of an error or negligence by the auditor or one of their assistants, the occurrence of financial or moral harm, and the existence of a causal link between the auditor's error and the damage suffered by the affected party. The study also revealed that the auditor plays a pivotal role in providing transparent and accurate financial reports, and failure to adhere to professional standards and integrity results in legal liability.

The study recommends enhancing compliance with professional standards and legal regulations in the auditing profession, proposing mechanisms to protect investors and financial stakeholders from potential harm caused by the auditor's failure to fulfill their duties. It also recommends improving legal and professional procedures related to the civil liability of auditors, adopting objective liability based on the damage caused by the auditor's actions, explicitly holding auditors responsible for the errors of their assistants, and introducing mandatory insurance for liabilities arising from an auditor's work.

Ministry of Higher Education of Sciences

University of Mosul

Faculty of Law

Private Law Branch



Civil Liability of the Company,s

Auditor

_ Comparative study _

Master's thesis in private law

Student preparation

Alaa Abdel Rahman Mustoo

Supervision

Muhammad Siddiq Muhammad ,Professor Dr